الانبيا والمرسلين فاني رايت اسمه مكتوبا على سرادق العرش وابواب
الجنان واطباق السموات واوراق شجرة طوبى فهذه وصية لك
ثم قال يا بني ان الله تعالى قد اظهر جميع ذريتي من ظهري حتى اطلعني
عليهم وعلى كل واحد منهم وانا قد اودعتهم ظهرك سارتك يا بني
صورهم حتى تشاهدهم وكان الله عز وجل قد اهدى الى ادم نمطا
من الجنة ابيض في تابوت فامر ادم ففتح التابوت واخرج النمط
فنشره واذا فيه صور الانبيا والفراعنة طبقا بعد طبق واول
الانبيا شيث واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم قال فنظر الفراعنة
كلهم منقولين من ظهر قابيل والاخيار كلهم من ظهر شيث قال
ثم امر بالنمط ان يطوى ويضع في التابوت ثم قال يا بني انك لم تزل
مظفرا على اعدايك ما دامت هذه الشعرات سود فاذا ابيضت
فاعلم انك ميت فاوصي اليه اخيار ولدك كما اوصيت لك
واعلم يا بني ان الله تعالى قابض روحي في الساعة التي خلقني فيها
وهي افضل ساعة في يوم الجمعة فاذا كان ذلك الوقت فاخرج
من القبة ساعة واحدة واسمع تعزية الملايكة واعلم يا بني
ان الله تعالى سيبعث لي باكفان من الجنة وحنوط من الجنة
والذي يتولى غسلي جبريل عليه السلام ونفر من الملايكة فانظر
يا بني كيف تغسلني الملايكة فتعلمه حيث يكون سنة لك ولاولاد
من بعدك وان الذي يصلي على جبريل وميكايل واسرافيل
وملك الموت ثم الملايكة نفر بعد نفر فاذا فرغوا من الصلاة
على

على صل على انت وتعاهد قبري بالسلام ثم نزع خاتمه من اصبعه
ودفعه اليه وسلم اليه التابوت منه ثم قال له يا بني اعلم ان الله سيعطيك
ثواب المجاهدين لمحاربتك اخاك قابيل فان الله ينصرك عليه وقد
وعدني ربي ان يطعمني منها فاخرج يا بني وانظر من لقيت من الملايكة
فاذا رايته فاذكر له حاجتي فخرج شيث فاذا هو بملك من خزان الجنة
اسمه نوريابيل ومعه شي من ثمار الجنة وهو العنب قد حمله الى
ادم فلما دخل عليه قال ادم يا بني ان الله لا يخلف الميعاد فلما اكل
ادم عليه السلام من شجرة العنب حمد الله تعالى وحمدته الملايكة
قال ثم ان ادم قال يا رب قد شمت بي عدوي ابليس اذ راني ميتا وهو
حي منظر في الدنيا الى يوم القيامة فقيل يا ادم انك تصير الى الجنة
ويوخر الملعون الى النظرة ليذوق بعد ذلك مثل مذاق الاولين
والاخرين من غصص الموت ثم قيل لملك الموت صف لادم
كيف يذوق ابليس الموت قال كعب فوصف له انه اذا كان في
اخر الزمان يكون الناس قياما يتخاصمون ويتشاجرون على تجارتهم
في الاسواق فاذا هم بهدة عظيمة يصعق فيها نصف الخلايق فلا
يفيقون مقدار ثلاثة ايام والنصف الاخر تذهل عقولهم ويقفون
مدهوشين قياما على ارجلهم كالغنم المزعجة التي تنظر الى الاسد
فبينما الناس في الهول فاذا هم بصوت من السما والارض كصوت الرعد
القاصف فلا يبقى على وجه الارض احد الا خر مغشيا عليه ثم يفيقون
فيعود ذلك الصوت فيخرون موتى من شدة رعدته ~~ويبقى الناس~~

Copyright © King Saud University